

المؤتمر العربي العام الرابع
لدعم المقاومة
"سلاح المقاومة شرف الامة"
بيروت - لبنان، 30 آذار/مارس 2006

إعلان بيروت
لدعم المقاومة (2)

على مدى يوم كامل، وفي الثلاثين من آذار/مارس 2006، انعقد في بيروت المؤتمر العربي العام بدعوة من المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي، والمؤتمر العام للأحزاب العربية، وقد توزعت أعمال المؤتمر على جلسة افتتاح، وجلسات عمل، كما توزع أعضاؤه على أربع لجان. ففي جلسة الافتتاح تحدث باسم الجهات الداعية د. خير الدين حسيب (العراق)، د. سليم الحص (لبنان)، د. عزيز صدقي (مصر)، أ. خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس (فلسطين)، والسيد حسن نصر الله أمين عام حزب الله.

كما انعقدت جلستا عمل ترأس الأولى أمين عام مؤتمر الأحزاب العربي أ. عبد العزيز السيد وتليت فيها أوراق العمل المقدمة للمؤتمر وهي: "المقاومة في لبنان: دورها ومستقبلها" للدكتور نواف الموسوي مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله، "المقاومة العربية في فلسطين والعراق ولبنان وأثرها في المشهد السياسي العربي والدولي" للباحث والكاتب الأستاذ نصر شمالي عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي، والورقة الثالثة بعنوان "المقاومة والسيادة الوطنية والشرعية الدولية" للدكتور عبد الله الأشعل وكيل وزارة الخارجية المصرية سابقا.

أما الجلسة الثانية التي ترأسها أمين عام المؤتمر القومي العربي أ. معن بشور فقد خصصت لمناقشة مشروع البيان الختامي وتقارير اللجان الأربع التي توزع عليها المشاركون وهي لجنة دعم المقاومة الفلسطينية ومنسقتها اللواء طلعت مسلم (مصر)، لجنة دعم المقاومة العراقية ومنسقتها د. محمد المسفر (قطر)، ولجنة دعم المقاومة اللبنانية ومنسقتها د. خالد السفياني (المغرب)، واللجنة القانونية ومنسقتها د. عصام نعمان (لبنان).

وفي ختام المؤتمر ألقى أ. ضياء الدين داوود (مصر) كلمة باسم المشاركين.

وقد صدر عن المؤتمر اعلان بيروت لدعم المقاومة (2)، وفيما يلي نص الإعلان:

على أرض لبنان العربي الهوية والانتماء ومقل المقاومة والصمود والرسالة الحضارية المشعة، وفي رحاب بيروت عاصمة المقاومة والحرية التي انطلقت منها الرصاصات الأولى في مواجهة الاحتلال الصهيوني للبنان عام 1982، وفي يوم الأرض الذي يجسد تمسك الشعب العربي الفلسطيني، كما كل شعب جدير بالحياة والاحترام، بكل شبر من أرضه المحتلة والمغتصبة، وفي الذكرى الثالثة للحرب العدوانية والاحتلال للعراق، وبمبادرة من المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي والمؤتمر العام للأحزاب العربية، وتحت شعار " سلاح المقاومة شرف الامة " انعقد المؤتمر العربي العام الرابع لدعم المقاومة ليضم 323 شخصية بين (مشارك ومراقب) من مختلف ألوان الطيف الفكري والسياسي العربي، ومن كل أقطار الأمة، والعديد من دول المهاجر والمغتربات، وليؤكدوا إجماعهم، رغم كل ما بينهم من تباينات، على الدفاع عن المقاومة حيثما يوجد احتلال، وعلى اعتبار الوحدة الوطنية والديمقراطية حصن كل مقاومة ومصدر قوتها واستمرارها، كما أن لا ديمقراطية فعلية ولا وحدة وطنية خارج نهج المقاومة للأطماع الاستعمارية والتدخلات الأجنبية.

وإذ رحب المؤتمر بإجماع قمة الخرطوم على دعم المقاومة الوطنية اللبنانية وتبني الموقف الرسمي والشعبي اللبناني الشجاع منها، لاحظوا أن القمة ما زالت تتجاهل وتتعمى عن المشكلة الأساسية في العراق، وهي الاحتلال وتتعامل معه ومع أفرزاته، متجاهلة المقاومة العراقية الباسلة التي تواجه الاحتلال وتربك مشروعه، كما وأنها في القضية الفلسطينية لم تتجاوب مع الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني وتجاهلت حكومته المنتخبة في إذعان واضح للضغوط الأمريكية - الصهيونية، لمحاصرة هذه الحكومة، كما لمحاصرة الشعب الفلسطيني، وامتنعت عن اتخاذ الإجراءات السياسية والاقتصادية الضرورية لفك الحصار عن الشعب الفلسطيني ولإسقاط نهج تسييس المساعدات الإنسانية والاقتصادية له.

وفي هذا المجال أقر المجتمعون جملة مبادئ ومجموعات توصيات:

ففي المبادئ

1. أن حق المقاومة ضد الاحتلال هو حق مقدس وأصيل، بل هو واجب وطني وقومي وشرعي.
 2. أن خبرات الشعوب قد أثبتت أن المقاومة، بكل أشكالها ووسائلها، وفي مقدمها المقاومة المسلحة، هي الأسلوب الرئيسي في مواجهة الاحتلال وفي دحر قواته وإنهاء وجوده من الأرض المحتلة، والعنصر الحاسم في تأمين الحماية الدائمة في مواجهة العدوان لا سيما مع عدم تكافؤ القوى.
 3. أن وصم المقاومة بالإرهاب، رغم الفارق الواضح بينهما، ما هو إلا إحدى المحاولات المستحدثة من قبل قوى الاحتلال والهيمنة العنصرية لحرمان الشعوب من حقها في تحرير أرضها والدفاع عن هويتها وصون كرامتها وسيادتها، فإذا كانت المقاومة الموجهة ضد الاحتلال وأعوانه تستحق كل التقدير والدعم والمساندة من كل أبناء الأمة وأحرارها، فإن الإرهاب الذي يستهدف الأبرياء في تجمعاتهم الأمانة وفي بيوت عبادتهم فهو مدان على كل المستويات.
 4. أن الأمة بكل مواقعها، الرسمية والشعبية، مدعوة إلى مساندة أبنائها المقاومين ومدعمهم بكل أسباب العون السياسي والمادي والمعنوي، والى رفض أية ضغوط واملاءات أجنبية، فإذا كانت المقاومة سبيلا لتحرير الأرض المحتلة، فهي أيضا تشكل خط الدفاع عن وجود الأمة واستقلالها وسيادتها وكرامتها ومواردها، خصوصا في وجه المشاريع الشرق أوسطية التي تستهدف الأمة في عروبتها وعقيدتها، وفي ثرواتها والعمل على تمزيقها إلى كيانات عرقية وطائفية ومذهبية متحاربة، وإعادة هيكلتها دستوريا واقتصاديا واجتماعيا وفقا للمصالح الاستراتيجية للمشروع الأمريكي الصهيوني.
 5. أن حق الشعوب في مقاومة المحتل وتقرير المصير هو حق تكفله شرائع السماء وقوانين الأرض وفي مقدمها شرعة إعلان الأمم المتحدة، وشرعة حقوق الإنسان، وبالتالي فأى قرار دولي يصدر حولها يفقد شرعيته وقانونيته إذا لم يكن منسجما مع الميثاق الدولي والاتفاقات والقوانين الدولية، ومع ضمان الحقوق الوطنية القومية.
 6. أن الوحدة الوطنية القائمة على خيار المقاومة والممانعة في كل قطر، والمشاركة الديمقراطية، هما الدرعان الحصينان لكل مقاومة، والعمادان الراسخان لنجاحها وانتصارها، وبالتالي فالدفاع عن المقاومة أمر لا ينفصل عن السعي لتمتين الوحدة الوطنية ولتعميق الحياة الديمقراطية، كما لا يمكن تحقيق الوحدة الوطنية بمعزل عن ترسيخ نهج المقاومة والممانعة وتعزيزه في وجه كل المحاولات الاستعمارية القديمة - الجديدة الرامية إلى تفتيت كيانات الأمة الوطنية وتمزيق نسيجها الاجتماعي الموحد.
 7. أن المقاومة العربية والإسلامية للاحتلال والهيمنة، وان تعددت ساحاتها وميادينها وأساليبها، هي مقاومة واحدة تحمل مشروعا واحدا متكاملا مع كل المواقع الممانعة في الأمة والرافضة للضغوط والتدخلات الأجنبية لا سيما في سوريا والسودان.
 8. أن حركة المقاومة والممانعة في الأمة تعتبر نفسها جزءا لا يتجزأ من الحركة العالمية المناهضة للعولمة الاستعمارية والعنصرية الصهيونية التي تعبر في كل مناسبة عن تضامنها مع قضايا امتنا العادلة.
- وإذ يشيد المؤتمر بمسيرات التنديد بالحرب والاحتلال في العراق التي عمت أكثر من 200 عاصمة ومدينة في العالم، في الذكرى الثالثة للعدوان على العراق، يستغرب غياب التحركات الشعبية المماثلة في المدن والعواصم العربية والإسلامية، ما عدا اعتصام محدود في القاهرة، ويدعو كل قوى الأمة إلى التأمل مليا في هذه الظاهرة الخطيرة التي لا تعبر أبدا" عن حقيقة مشاعر أبناء الأمة ومواقفهم.

9. أن ثقافة المقاومة تشكل جزءاً أساسياً من منظومة المقاومة الشاملة لأعداء الأمة وأطماعها، وتعتبر التعبير العميق عن تراث الأمة الروحي وعقيدتها الجهادية، والضمانة القوية في وجه ثقافة الاستسلام والإذعان للأملاء الاستعمارية، خصوصاً أن ثقافة الاستسلام هذه ومنطقه هما المسؤولان - إلى حد كبير - عن كل ما شهدته امتنا من كوارث وويلات.
10. أن الإعلام المقاوم هو سلاح فعال من أسلحة المقاومة، وهو الحصانة في وجه كل محاولات الاختراق والتضليل الإعلامي التي تسعى إلى التعطيم على الحقائق، وإلى إشعال الفتن الأهلية، الأمر الذي يتطلب تنبهاً من كل الصحفيين والإعلاميين والكتاب والمتقنين العرب من أجل العمل لضبط المصطلحات الإعلامية ولوضع آليات لتحرير الأخبار بما يعلي قدر المقاومة ويفضح الاحتلال، والسعي لنشر وعي إعلامي مقاوم يؤهل الجماهير للمشاركة الفاعلة في كشف كل محاولات التزييف والتشويه، بالإضافة إلى مقاطعة القنوات الإعلامية الحكومية الأمريكية والصهيونية التي ولدت في رحم الاحتلال وتسعى إلى إدامته.
11. يشدد المؤتمر على ضرورة تشكيل هيئات وطنية في كل قطر عربي من أجل دعم المقاومة العربية في فلسطين والعراق ولبنان تكون مهمتها حشد الطاقات والجهود لدعم المقاومة ووضع البرامج العملية في هذا الصدد سواء في المجال السياسي أو الإعلامي أو جمع التبرعات أو تفعيل التحركات الشعبية المتضامنة على أن ترتبط هذه الهيئات كلها بهيئة مركزية على المستوى القومي.
12. الدعوة إلى تفعيل كل هيئات مقاومة التطبيع وحركة المقاطعة للدول والشركات الداعمة للعدو بما في ذلك دراسة وسائل استخدام النفط كسلاح استراتيجي في المعركة وإمكانية استبدال الدولار بعملات أخرى في التعامل النقدي والتجاري.

في المقاومة اللبنانية

في ظل الظروف والمناخات الدولية والإقليمية التي حاولت استغلال التطورات السياسية التي شهدتها لبنان بعد جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه من أجل الانقراض على حزب الله، والمقاومة اللبنانية المجاهدة وضرب عروبة لبنان ووحدته وعلاقاته الأخوية المنكافئة مع أشقائه العرب وفي طليعتهم سوريا

يقرر المجتمعون ما يلي:

- 1- التنديد بالهجمة الأمريكية - "الإسرائيلية" المدولة على المقاومة وعروبة لبنان والتأكيد على أنها حق مقدس وواجب وطني وأن مساندتها واجب كل أبناء الأمة وأحرار العالم.
- 2- رفض اتهام المقاومة اللبنانية المجاهدة بأنها ميليشيا، لأنها تصدت منذ انطلاقتها للمحتل، ونجحت في إخراج جيشه الغازي من معظم الأراضي اللبنانية المحتلة دون قيد أو شرط، ورفضت دوماً الانخراط في أي نزاع أهلي مسلح، وبالتالي فهي غير معنية بالقرار الدولي 1559 الذي صدر في لحظة تاريخية معينة لينفذ مشروعاً صهيونياً أمريكياً - فرنسياً للتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية ولإثارة الفتنة بين اللبنانيين، وبينهم وبين أشقائهم السوريين والفلسطينيين، ولإعيد لبنان والمنطقة إلى دائرة "الفوضى" التي تخدم الخطة العنصرية الصهيونية والهيمنة الاستعمارية الأمريكية. فلو كان هناك مرجعية قضائية دستورية دولية للفصل في قانونية القرارات الدولية وشرعيتها، لسقط القرار 1559 أمامها لمخالفته الصريحة لميثاق الأمم المتحدة وللسيادة الوطنية.
- 3- التضامن التام مع المقاومة في حكمة قيادتها والتزام مجاهديها، والتتويه بإدراكها العميق للتلازم بين الوحدة الوطنية والمقاومة، وبين المشاركة الديمقراطية وخيار التصدي للاحتلال الإسرائيلي والمشروع الصهيوني، فاخترت طريق الحوار غير المشروط داخلياً والمسكون بفكرة تعزيز نهج المقاومة والقدرات الذاتية في مواجهة العدوان والانفتاح والتفاهم في علاقاتها العربية والدولية، ففوتت، وما تزال، محاولات عديدة لإثارة الانقسام والفتنة. وهم يعلنون رفضهم الحازم للحملات الظالمة التي تطلق حزب الله وموقعه الجهادي ومواقفه النضالية والتزاماته الوطنية والقومية.

- 4- إستنفار الطاقات والجهود العربية للوقوف إلى جانب المقاومة في لبنان في سعيها إلى تحقيق تعهدها الثابت بالعمل للإفراج عن الأسرى والمعتقلين في المعتقلات الإسرائيلية وفي مقدمتهم عميد الأسرى العرب سمير القنطار، وفي مواقفها وتحركاتها دفاعاً عن حقوق الوطن والأمة.
- 5- دعوة الأمة، بكل مواقعها، إلى التصدي الحازم للهجمة الأمريكية - الإسرائيلية المدوّلة على المقاومة والعروبة في لبنان ورفض منطقتها وأدواتها وإملاءتها للحؤول دون تعريب الهجمة ولبننتها. ويعربون عن اعتزازهم وافتخارهم بالمقاومة اللبنانية قيادية ومجاهدين، وإنجازات واستمرارية، وهي ركيزة أساسية في المشروع النهضوي العربي الإسلامي.
- 6- بناء الآليات الشعبية العربية الهادفة إلى توفير كل أشكال الدعم المعنوي والمادي للمقاومة اللبنانية المجاهدة ومنع الاستفراد بها ومحاصرتها، تحت عناوين مختلفة، والتنبه المستمر للضغوط والمؤامرات الصهيونية والأمريكية الهادفة إلى تجريدها من سلاحها، وإسكات صوتها، وعزلها عن القوى العربية والإسلامية والعالمية المساندة لها، وبالتالي العمل الحثيث للحفاظ على موقع لبنان السياسي كموقع متقدم في بنيان المقاومة والصمود والممانعة، ولا سيما نحو تعزيز العلاقات اللبنانية - السورية على أساس وحدة المصير والمواجهة في إطار من التكامل والتكافؤ المستفيد من خبرات المرحلة الماضية وتجاربها.
- 7- إطلاق حركة عربية وعالمية من أجل الضغط على العدو الصهيوني لانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة ولإفراج عن كل الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، والكشف عن مصير المفقودين، وتحويل يوم الأسير العربي في نيسان / إبريل القادم إلى يوم لإظهار التضامن العربي والعالمي مع أسرانا ومعتقليننا ومفقودينا في سجون الاحتلال الصهيوني الأمريكي.
- 8- السعي لاعتبار يوم 25 أيار/مايو، يوم التحرير في لبنان، يوماً عربياً وإسلامياً وعالمياً للتضامن مع المقاومة، وتنظيم أسبوع كامل في كل أقطار الأمة والمهاجر بهذه المناسبة لإجراء تعبئة سياسية وإعلامية وجمع تبرعات لدعم المقاومة.
- 9- توقف المؤتمر أمام قضية أخفاء سماحة الإمام السيد موسى الصدر، الرمز المؤسس للمقاومة اللبنانية، واحتجازه مع رفيقيه منذ 28 عاماً ونيف، ودعا كل المعنيين إلى إيجاد حل عاجل لها، وإلى أعادته مع رفيقيه إلى أهلهم وبلادهم وساحة جهادهم، واخذ المؤتمر علماً باقتراح اتحاد المحامين العرب لتشكل لجنة عربية مع كل الجهات الراغبة والقادرة على المساهمة في حل هذه القضية الهامة في إطار من الشفافية والوضوح، وبما يحقق رغبات كل اللبنانيين والعرب والمسلمين في أن يروا إمام المقاومة ورفيقيه أحراراً بينهم.

في المقاومة الفلسطينية:

منذ مطلع القرن الماضي لم تتجح كل المؤامرات والضربات التي وجهت إلى صدر المقاومة الفلسطينية وظهرها في إخماد جذوتها، أو فرض الاستسلام على شعبها، ودفعه إلى النكوص عن خيار المقاومة الذي ارتضاه منذ بدء الهجرة الصهيونية في أوائل القرن العشرين وصولاً إلى ثلاثينات القسام من القرن ذاته، وصولاً إلى المرحلة الحالية من الثورة الفلسطينية المستمرة منذ عقود أربعة. لقد ظل الشعب العربي الفلسطيني متمسكاً بخيار المقاومة أسلوباً أساسياً في نضاله وجهاده لنيل حقوقه، وظل قادراً على استعادة حيويته ومواصلة مسيرته مهما ران اليأس على المناخ العربي العام وما انتفاضة الأقصى المباركة عام 2000، وقبلها انتفاضة الحجارة عام 1987، إلا خير شاهد على ذلك.

وإذ ينظر المؤتمر إلى المشهد العام الراهن للواقع الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية، فإنه يؤكد على ما يأتي:

- 1- أن اندحار قوات الاحتلال الصهيوني من قطاع غزة الباسل، ومن جانب واحد، وبدون شروط، لهو أحد أهم وأول العناوين المعبرة عن قدرة المقاومة ونجاحها في فرض إرادتها على المحتل، وغم ما في هذا الاندحار من ثغرات فليس أمامه إلا استكمال هذا الاندحار.

- 2- أن الشعب الفلسطيني وعبر الانتخابات التشريعية قد أكد، بما لا يدع مجالاً للشك، أن خيار المقاومة هو خياره الأصيل وبالتالي فإن كل أنصار الديمقراطية وحق الشعوب في تقرير مصيرها وصنع مستقبلها مطالبون بدعم خيار الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جواره من أجل استرداد هذه الحقوق.
- 3- يجدد المؤتمر تأكيده على أن (إسرائيل) كيان عنصري استيطاني توسعي يهدد الأمن والسلام في المنطقة والعالم وإن الحركة الصهيونية هي حركة فاشية عنصرية تدعو إلى دولة مفتوحة لجميع يهود العالم، وفيما يفتح الكيان الصهيوني أرض فلسطين المحتلة لكل يهود العالم باسم "قانون العودة" فإنه في الوقت ذاته يرفض "حق العودة" لشعب فلسطين إلى أرضه ودياره، علماً أن هذا الحق هو حق مكسب في القرارات الدولية وخصوصاً القرار 194.
- ومن هنا فإن نضال الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية ضد هذا الكيان العنصري هو نضال ضد أشنع إفرازات الإمبريالية العالمية والفاشية الجديدة.
- 4- توقف المؤتمر أمام نتائج الانتخابات الأخيرة في الكيان الصهيوني، والتي أظهرت بوضوح عمق الأزمة البنوية التي يعاني منها هذا الكيان العنصري، وحالة التشرذم والتشطي التي تطبع العلاقات بين مكوناته السياسية.
- وفي هذا المجال توقف المؤتمر بشكل خاص أمام مشروع أولمرت للسيطرة على 60% من أراضي الضفة الغربية وفرض سياسة الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني، ورأى فيه استمراراً للمحاولات الصهيونية الرامية إلى تهويد فلسطين بأسرها بدءاً من القدس حتى آخر شبر من الأرض الفلسطينية، فدعا المؤتمر إلى مواجهة فلسطينية وعربية وإسلامية ودولية لهذا المشروع المنافي لكل المواثيق والأعراف والاتفاقيات.
- 5- توقف المؤتمر أمام المعاناة الحقيقية للشعب العربي الفلسطيني والمتمثلة بشكل خاص باستمرار الاحتلال والعدوان والحصار والإغلاق والقتل والاعتقال ومنع وصول ضرورات الحياة للمواطنين الفلسطينيين، فدعا المؤتمر إلى خطة طوارئ عربية وإسلامية، لمواجهة هذه المأساة وبما يتناسب مع حجم معاناة الشعب الفلسطيني.
- 6- توقف المؤتمر أمام الإجراءات الصهيونية المتواصلة لتهويد القدس وعزلها عن الضفة الغربية، وممارسات العدو الهادفة إلى هدم المسجد الأقصى على رمزيته وأهميته، داعياً إلى أن تتحمل الدول العربية والإسلامية، والمرجعيات الروحية، مسؤولياتها كاملة في صون عروبة القدس، وحماية مقدساتها الإسلامية والمسيحية، وفي تقديم كل أشكال العون لأبنائها للصدوم في وجه مخططات التهويد كافة.
- 7- يؤكد المؤتمر على تمسك الأمة بأسرها بحق العودة للشعب الفلسطيني إلى دياره، وهو حق فردي وجماعي، لا يسقط بالتقادم، ولا تملك أي جهة حق التنازل عنه، لا سيما وأن الشعب الفلسطيني رفض منذ النكبة، وما زال، كل مشاريع التوطين والتهجير.
- 8- يشدد المؤتمر على ضرورة مواصلة الحوار اللبناني - الفلسطيني لمصلحة الشعبين، ولتعزيز مناعة لبنان، وبما يضمن حياة حرة وكرامة للشعب الفلسطيني بما يعزز قدرته على النضال من أجل العودة ورفض التوطين، ويشدد المؤتمر على أهمية طرح كل الملفات المتعلقة بالعلاقات اللبنانية - الفلسطينية على طاولة الحوار بما يضمن الاحترام الفلسطيني للسيادة والقانون في لبنان، والاحترام اللبناني للحقوق الاجتماعية والإنسانية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العمل، وحق التملك كما هو الأمر مع أي مقيم غير لبناني.
- 9- أن محاولة تصوير السلاح الفلسطيني في لبنان، بسلاح ميليشيا، يتعارض بوضوح مع حقيقة كون الفلسطينيين في لبنان، هم جزء من حركة تحرر وطني فلسطيني، تناضل لتحرير أرضها، واستعادة حقوقها، وضمان أمن شعبها، خصوصاً في ظل تهوي الضمانات الدولية بدءاً من مجازر صبرا وشاتيلا إلى جريمة سجن أريحا.
- 10- أن على الأمة العربية بجميع قواها الحية الوقوف بقوة وصلابة لدعم السلطة الفلسطينية المنتخبة والخروج إلى ساحة أرحب وأوسع، ولا سيما في مطالبية الأنظمة برفض الاستجابة للأملاء الصهيونية الأمريكية الضاغطة عليها، وبذل كل جهد لفك العزلة التي يحاول معسكر الأعداء

فرضها على الشعب الفلسطيني، واعتبار تلك الضغوط عقوبات جماعية موجهة للشعب الفلسطيني بأجمعه.

11- أن ممارسة الضغوط على حركة حماس، والحكومة الفلسطينية الجديدة لتقديم التنازلات والاعتراف بكل ما فرض على الشعب الفلسطيني في المرحلة السابقة ضمن شروط وظروف خارجية معنية إنما هو محاولة لتفريغ الانتصار الديمقراطي الفلسطيني من مضامينه ومفاعيله المرتجاة، وهو موجّه ضد خيار المقاومة وفي هذا السياق فإننا:

- ندين هذه الضغوط ونرفضها، وندعو الحكومات والشعوب العربية والإسلامية إلى فك الحصار عن الشعب الفلسطيني وحكومته المنتخبة عبر تخصيص نسبة بسيطة من مواردها لدعم صمود الشعب الفلسطيني خصوصا مع الفورة الكبيرة في أسعار النفط.
- ندعو رئاسة السلطة التي هيأت كل الظروف لتجري الانتخابات بنزاهة وشفافية إلى التعاطي مع نتائجها بما هو جدير بشعبها وقراره.
- وندعو القوى الفلسطينية المختلفة إلى التضامن مع الحكومة الفلسطينية الجديدة في إفشال هذه الضغوط التي هي بالقدر نفسه موجهة للشعب وقواه الوطنية.
- نطالب الأنظمة العربية والمجتمع الدولي لتوجيه هذه الضغوط إلى كيان الاحتلال والولايات المتحدة لا إلى السلطة الفلسطينية المنتخبة، لكي تحترم إرادة الشعب الفلسطيني من جهة، ولكي تلتزم بالقرارات الدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وفي مقدمها القدس وحق العودة واللجوء والمياه والاستيطان.

12- نطالب عربيا ودوليا، بضرورة تفعيل وتنفيذ فتوى محكمة العدل الدولية ببطلان جدار الفصل العنصري، ووقف بنائه، وهدم ما بني منه وتعويض المواطنين عما ألحقه بهم من ضرر.

13- نطالب بالإفراج عن آلاف الأسرى والمعتقلين في زنازين الاحتلال، وفي الطليعة منهم أسرى الديمقراطية الفلسطينية، سواء أعضاء المجلس التشريعي السابق والحالي أو أسرى العدوان الثلاثي الصهيوني الأمريكي على مقاطعة أريحا أحمد سعادت أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واللواء فؤاد الشوبكي والمئات من رجال الأمن الفلسطيني، وآلاف الأسرى الفلسطينيين والعرب.

14- أن تعزيز المقاومة الفلسطينية واستبقائها رافعة صلبة وشامخة لنضالات الشعب الفلسطيني وجهاده حتى النصر والتحرير تفرض الحرص الدائم والأمين والمخلص على تطوير الوحدة الوطنية، وبالقدر نفسه على إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وإحياء ميثاقها الأساسي ومؤسساتها الفعلية، وذلك على أسس متينة مرتكزة على الثوابت الوطنية والقومية التي التقى عليها الشعب الفلسطيني منذ مطلع القرن الماضي، والتي جسدها في الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ أواسط الستينات من القرن الماضي.

15- تحديد أسبوع كامل للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة انطلاقا من يوم 28 أيلول (ذكرى انطلاقة انتفاضة الأقصى)، حيث تجري تعبئة سياسية وثقافية وإعلامية، بما في ذلك جمع التبرعات وإقامة ندوات ومهرجانات ومسيرات.

16- في الوقت الذي يدين فيه المؤتمر الخطط الأمريكية لمنع التبرعات، ومراقبة التحويلات المالية، لأسر الشهداء الفلسطينيين خاصة، والمؤسسات الفلسطينية عامة، فإنه يدعو الجماهير العربية إلى الانخراط الواسع في مشروع توأمة العائلات الفلسطينية مع العائلات العربية في كافة البلدان.

17- توقف المؤتمر أمام المحاولات الصهيونية لتهجير سكان صحراء النقب ودعا إلى دعم جهود الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 1948 الرامية إلى دعم صمود عشرات الآلاف من عرب النقب في منازلهم وقراهم.

18- يدعو المؤتمر إلى تشكيل لجنة فلسطينية عربية ودولية للتحقيق في ظروف وملابسات الوفاة الغامضة للرئيس الراحل ياسر عرفات، خصوصا في ظل ما جرى تداوله من معلومات حول احتمال تسميمه تنفيذًا لقرار صهيوني سبق أن تم إعلانه بإزاحته من المعادلة.

في المقاومة العراقية

فيما يحاول المحتل الأمريكي - البريطاني وحلفاؤه وأعدائه الهروب من المأزق الأمني والسياسي والمالي المتصاعد والناجم عن مقاومة الشعب العراقي الباسلة، وبكل مستوياتها، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة، عبر استخدام ورقة الفتنة الأهلية بعد أن سقطت كل أوراقه الأخرى، يؤكد المؤتمر على ما يلي:

1- ضرورة الدعم المعنوي والمادي من قبل أبناء الأمة كافة وأحرار العالم لمقاومة الشعب العراقي الباسلة، بكل عناوينها الوطنية والقومية والإسلامية، باعتبارها حققت في فترة قصيرة نسبياً إنجازات كبرى ضد الاحتلال الأمريكي - البريطاني لن تتحصر آثارها في العراق والمنطقة بل ستتعداها لتصل إلى المستوى الدولي حيث بدأ عصر الهيمنة الأمريكية الشاملة بالانحسار في غير بقعة من بقاع العالم.

2- ضرورة التمييز الواضح بين مقاومة الاحتلال وأدواته وأفرزاته من جهة وبين العمليات الإرهابية التي تستهدف إثارة الفتنة بين العراقيين والتي لا يمكن فصلها عن مشروع الاحتلال ذاته وعن نواياه ومخططاته منذ أن وطأت جيوشه أرض العراق الطاهرة فنشرت أبواقه سموم المفردات العنصرية والطائفية والمذهبية، وأقام مندوبوه نظام المحاصصة العرقية والطائفية من أجل تعميق الانقسام في الحياة العراقية والنسيج العراقي وسعى بشكل دائم إلى تشويه صورة المقاومة وإنجازاتها.

3- الثقة الكاملة بقدره الشعب العراقي على تجاوز المحاولات الدعوية لإشعال الحرب الأهلية في العراق التي يحاول المشروع الصهيوني - أمريكي من خلالها تقسيم العراق، ونزع هويته العربية، وتحويله إلى مدخل لتفتيت المنطقة العربية بأسرها، متجاهلاً في ذلك أن العراق بنسبته الاجتماعية، وبالروح الوطنية العالية التي تغمر أبناءه سيبقى عصياً على كل فتنة أو حرب أهلية مهما أشعل أعداؤه من نيران وأقاموا من مجازر وارتكبوا من جرائم.

ويشدد المؤتمر في هذا الصدد على ضرورة توحيد جهود كل القوى العراقية المناهضة للاحتلال والمقاومة لجيوشه وأدواته في جبهة وطنية عراقية واسعة تتجاوز كل العوائق والحساسيات المعروفة من أجل التهيئة لتحرير العراق وبناء نظام ديموقراطي تعديدي، من خلال التصدي المشترك بشجاعة واندفاع للاحتلال كوجود عسكري وكمشروع سياسي هادف إلى تمزيق العراق وإشعال الفتنة بين أبنائه.

4- ضرورة انتقال الأمة بكل مواقعها الرسمية والشعبية من مواقع التفرج على المقاومة العراقية أو الدعم الخجول لها إلى مواقع الدعم العلني والاحتضان الشامل لقواها، وخروج بعض الأنظمة نهائياً من حالة التواطؤ المباشر أو غير المباشر مع الاحتلال وأفرزاته، كما من حال الهلع والإذعان أمام الضغوط الأمريكية والصهيونية الرامية إلى استخدام جيوش عربية وإسلامية كدروع بشرية لحماية الاحتلال.

5- دعوة المنظمات العربية والدولية لحقوق الإنسان إلى التحرك الواسع من أجل الإفراج الفوري عن كل السجناء والأسرى العراقيين في سجون الاحتلال وأعدائه، وتشكيل مرصد عربي وعالمي لانتهاكات حقوق الإنسان التي يقوم بها المحتل وأعدائه في السجون والمدن والحواضر العراقية والدعوة إلى محاكمة مرتكبيها، ومن يقف وراءهم، بجرائم ضد الإنسانية.

وفي هذا الإطار يشدد المؤتمر على ضرورة إطلاق تحرك عربي إسلامي وعالمي لحماية الفلسطينيين في العراق من موجة الجرائم العنصرية الجماعية التي ترتكب يوماً بعد يوم ضدهم بهدف تهجيرهم من العراق ضمن مشروع صهيوني استعماري واضح.

6- تحديد أسبوع كامل كل عام للتضامن مع الشعب العراقي ومقاومته الباسلة انطلاقاً من يوم 19 آذار/مارس ذكرى غزو العراق واحتلاله، وحيث تجري تعبئة سياسية وإعلامية وثقافية، ضد الاحتلال في العراق ولدعم المقاومة بما فيها جمع التبرعات وتنظيم الندوات والمهرجانات والمسيرات.

وعلى الصعيد القانوني

- 1- رأى المؤتمر ضرورة إنشاء مركز قانوني يختص بتوثيق الجرائم التي ترتكب ضد الأمة وإيداء الرأي القانوني في شأنها واقتراح ما يتعين القيام به من إجراءات قانونية وقضائية، وطنيا وقوميا ودوليا لملاحقة المجرمين والمحافظة على الحقوق، مع دراسة المستلزمات المالية والبحثية اللازمة لتمكين هذا المركز من الوفاء بالتزاماته، على أن يكون المقترح إنشاؤه فرعا من اتحاد المحامين العرب كونه مؤسسة قومية مستقلة ومؤهلة للقيام بهذه المهمة، مع الحرص على الاستفادة من جميع مؤسسات ومراكز البحث ذات الصلة في جميع أقطار الوطن العربي.
- 2- ضرورة مواصلة العمل القانوني والحقوقى من اجل الفصل بين المقاومة والإرهاب، باعتبار الأولى واجبا وحقا لكل الشعوب التي تعاني من الاحتلال، وباعتبار الثاني معاديا لكل الرسائل الروحية والقيم الإنسانية والمثل الأخلاقية.

خاتمة

أن هذه التلبية الواسعة والسريعة من قبل نخب الأمة وقياداتها الشعبية الفاعلة لنداء المؤتمر العربي العام لدعم المقاومة إنما هي تعبير عن تعلق الأمة بمقاومتها للمحتل في كل شبر من أرضها، ودعمها الكامل لكل مجاهد من مجاهديها الأبطال، وتأكيد على وحدة المقاومة العربية والإسلامية على امتداد الأمة في مواجهة أعداء وجودها ومقدساتها وهويتها الطامعين في خيراتها ومواردها.

المجد لشهداء المقاومة في فلسطين والعراق ولبنان وكل الأمة
الحرية للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال في فلسطين والعراق وغوانتانامو

النصر للأمة في معركة تحريرها وتقدمها وتوحيدها

المشاركون

أ. ابراهيم العبد الله	(لبنان)	مهام، رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان سابقا
أ. ابراهيم بن علي الوزير	(اليمن / السعودية)	مفكر وكاتب، عضو اتحاد القوى الشعبية اليمنية واتحاد الشورويين التعاونيين
أ. ابراهيم حماد	(فلسطين / لبنان)	امين سر حركة فتح - الانتفاضة في لبنان
أ. ابو جرة سلطاني	(الجزائر)	رئيس حركة مجتمع السلم " حمس "
أ. ابو خالد الشمال	(فلسطين / لبنان)	عضو مكتب سياسي في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني
أ. ابو نضال الاشقر	(فلسطين / سوريا)	نائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية
أ. احمد الاصبحي	(اليمن)	عضو مجلس شورى
آية الله احمد الحسني البغدادي	(العراق)	مرجع ديني
أ. احمد القميري	(اليمن)	عضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح
أ. احمد الكحلوي	(تونس)	رئيس الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية في العراق وفلسطين
أ. احمد المبارك الحسن	(السودان)	باحث، عضو مجلس الصداقة الشعبية العالمية
أ. احمد حسين اليماني	(فلسطين / لبنان)	عضو سابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
أ. احمد عبد الكريم	(سوريا)	وزير سابق، رئيس اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الانتفاضة ومقاومة المشروع الصهيوني
أ. احمد عياد الشابي	(تونس)	مهام، شخصية قومية
أ. احمد فايز الفواز	(سوريا)	رئيس جمعية حقوق الانسان في سوريا
السيد احمد كفاوين	(الاردن)	نائب سابق، جماعة الاخوان المسلمين - الاردن، عضو لجنة المتابعة للمؤتمر القومي - الاسلامي
أ. احمد محمد المتوكل	(اليمن)	عضو مجلس الشورى، وعضو اللجنة السياسية والعلاقات

الخارجية والمغتربين، سفير سابق	(السودان)	ادريس احمد محمد	أ.
المدير التنفيذي لمركز دراسات الشرق الاوسط وافريقيا	(سوريا)	اديب الأمير	أ.
لواء متقاعد، رئيس تحرير مجلة الفكر العسكري سابقا	(فلسطين / لبنان)	اسامة حمدان	أ.
ممثل حركة حماس في لبنان	(لبنان)	اسامه محيو	د.
مدير المؤتمر القومي - الاسلامي ومنسق الساحة اللبنانية			
في المؤتمر، استاذ جامعي			
مسؤول الشؤون الدينية في المؤتمر الشعبي اللبناني، استاذ	(لبنان)	اسعد السحمراني	د.
العقائد والاديان المقارنة في جامعة الامام الازاعي في			
بيروت، عضو لجنة المؤتمرات والندوات في رابطة			
الجامعات الاسلامية			
نائب سابق، رئيس المكتب السياسي في الجماعة الاسلامية	(لبنان)	اسعد هرموش	أ.
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري	(سوريا)	اسكندر جرادة	أ.
محام	(لبنان)	إلياس مطران	أ.
رجل اعمال	(سوريا)	امجد الكلاس	أ.
كاتب، احد مؤسسي حزب الكرامة	(مصر)	امين اسكندر	أ.
باحث اسلامي	(لبنان)	انور ابو طه	أ.
عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية - القيادة العامة	(فلسطين / لبنان)	انور رجا	أ.
مدير مركز دراسات	(لبنان)	انيس النقاش	أ.
مفكر	(فلسطين / لبنان)	انيس صايغ	د.
رئيسة قسم الدراسات الاجتماعية بمركز دراسات الشرق	(السودان)	ايمان بشير	أ.
الايوسط وافريقيا/مؤسسة المنتدى الاجتماعي السوداني			
عضو اللجنة المركزي في حزب الشعب الفلسطيني	(فلسطين / لبنان)	ايوب الغراب	أ.
عضو هيئة إدارية في المنتدى العربي في عمان	(الأردن)	بسام أبو غزاله	د.
شقيق الاسير المناضل سمير القنطار	(لبنان)	بسام القنطار	أ.
وزير سابق / نائب سابق	(لبنان)	بشارة مرهج	أ.
امين عام حركة التوحيد الاسلامي	(لبنان)	بلال شعبان	الشيخ
عضو قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي	(اليمن)	بلقيس الحضرائي	أ.
نائب سابق في البرلمان اللبناني	(لبنان)	بهاء الدين عيتاني	أ.
عضو المجلس الاعلى، نائب رئيس المكتب السياسي في	(لبنان)	توفيق مهنا	أ.
الحزب السوري القومي الاجتماعي			
محام	(السودان)	تيسير مدثر	أ.
طبيب / كاتب	(سوريا)	ثائر الدوري	أ.
رئيس جمعية الوسط العربي	(البحرين)	جاسم ابراهيم المهزج	د.
اعلامي	(لبنان / الامارات)	جان نادر	أ.
اتحاد الاسرى والمعتقلين السياسيين	(العراق)	جبار عبد الحسين فرهود	أ.
مسؤول الثقافة بنادي العروبة/عضو اللجنة التأسيسية للتجمع	(البحرين)	جمال السلطان	أ.
القومي الديمقراطي			
جبهة العمل القومي	(الاردن)	جمال غنيمات	أ.
مدير عام مكتب المحاسبات التجارية	(الاردن)	جميل هلسة	أ.
عضو مجلس امناء المنتدى القومي العربي	(لبنان)	جهاد الخطيب	أ.
سفير سابق - عضو المكتب الدائم للامانة العامة لاتحاد	(لبنان)	جهاد كرم	أ.
الحقوقيين العرب			
مصرفي	(البحرين)	جواد العصفور	أ.
عضو لجنة المتابعة للحملة الاهلية لنصرة فلسطين والعراق	(فلسطين / لبنان)	حسن ابو زيد	أ.
محام / الأمين العام للاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي،	(سوريا)	حسن عبد العظيم	أ.
ناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي			

أ. حسن عريبي	(الجزائر)	نائب في البرلمان
د. حسن نافعة	(مصر)	رئيس قسم العلوم السياسية / جامعة القاهرة
أ. حسين الديهي	(البحرين)	جمعية الوفاق الوطني الاسلامي
الشيخ حسين غبريس	(لبنان)	المسؤول السياسي في تجمع العلماء المسلمين
أ. حسين مجلي	(الأردن)	محام ، ونقيب المحامين في الأردن سابقا
أ. حمد حجاوي	(فلسطين / مصر)	امين عام مساعد الملتقى العربي لمواجهة الصهيونية
أ. حمزة خليل برفاوي	(سوريا)	ناشط فلسطيني في الحقلين السياسي والفكري
أ. حمزة منصور	(الاردن)	مجلس شوري حزب جبهة العمل الاسلامي، عضو الامانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية.
أ. خالد الرواس	(لبنان)	امين عام حركة الناصريين الديمقراطيين
أ. خالد السفيناتي	(المغرب)	محام/ نائب الامين العام للمؤتمر القومي العربي
أ. خالد عارف	(فلسطين / لبنان)	عضو قيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح في لبنان
أ. خالد عبد المجيد	(فلسطين / سوريا)	الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني
أ. خالد عمر	(اليمن / مصر)	اعلامي
أ. خالد قمر الدين	(سوريا)	عضو مكتب سياسي في حزب العهد الوطني
أ. خضير المرشدي	(العراق)	برلماني ونقابي
أ. خلدات حسين	(فلسطين / لبنان)	عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.
أ. خليل الخليل	(لبنان)	عضو قيادة التنظيم الشعبي الناصري
أ. خليل بركات	(لبنان)	رئيس هيئة المحامين في تجمع اللجان والروابط الشعبية
أ. خليل شمائل	(لبنان)	باحث
د. خير الدين حسيب	(العراق / لبنان)	اقتصادي/مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية
أ. خيري ابو الحاج	(فلسطين / لبنان)	عضو قيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح في لبنان
د. خيرية قاسمية	(سوريا)	أستاذة جامعية - كاتبة
أ. ديب حجازي	(لبنان)	المنسق الاعلامي للحملة الاهلية لنصرة فلسطين والعراق
أ. راجي حكيم	(لبنان)	رئيس اتحاد الجمعيات والروابط البيروتية
أ. رامز مصطفى	(لبنان)	عضو مكتب سياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة
أ. رجاء الناصر	(سوريا)	امين سر اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي
أ. رحاب مكحل	(لبنان)	مديرة المؤتمر القومي العربي
أ. رسول الجشي	(البحرين)	صيدلي/نائب سابق
د. رفعت سيد احمد	(مصر)	مدير مركز يافا للدراسات والابحاث، كاتب سياسي
أ. رفيق ابي يونس	(لبنان)	سياسي
أ. رفيق مراد	(لبنان)	رئيس حزب الاتحاد
أ. رهاب ممدوح البيطار	(سوريا)	امين عام حزب التجمع الديمقراطي الحر
أ. روني الفا	(لبنان)	الحزب الديمقراطي اللبناني
أ. زاهر الخطيب	(لبنان)	نائب سابق، الامين العام لرابطة الشغيلة
د. زهير الخطيب	(لبنان)	مهندس، منسق المنتدى الاقتصادي الاجتماعي
أ. زياد الحمصي	(لبنان)	رئيس بلدية سعدنايل، عضو مجلس امناء المنتدى القومي العربي
د. ساسين عساف	(لبنان)	أستاذ جامعي، نائب رئيس المنتدى القومي العربي في لبنان
أ. سالم الفلحات	(الاردن)	المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن
أ. سامي شرف	(مصر)	وزير سابق، مدير مكتب الرئيس جمال عبد الناصر سابقا
أ. سامي عيود	(لبنان)	عضو مجلس امناء المنتدى القومي العربي
أ. سايد فرنجية	(لبنان)	سياسي/اعلامي
أ. سايد كعدو	(لبنان)	مخرج سينمائي
أ. سعد الله مزرعاني	(لبنان)	نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، مسؤول العلاقات

السياسية

جمعية الوفاق الوطني الاسلامي	(البحرين)	سعيد الماجد	أ.
صحفي	(اليمن)	سعيد ثابت	أ.
رئيس وزراء سابق	(لبنان)	سليم الحص	د.
نائب رئيس جمعية حقوق الانسان في سوريا	(سوريا)	سليم خير بك	أ.
عضو لجنة المتابعة للحملة الاهلية لنصرة فلسطين والعراق	(فلسطين / لبنان)	سمير ابو عفش	أ.
رئيس التنظيم القومي الناصري	(لبنان)	سمير شركس	أ.
أستاذ جامعي	(لبنان)	سمير صباغ	د.
عضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني/مهندس	(لبنان)	سمير طرابلسي	أ.
باحث	(مصر / لبنان)	سمير كرم	د.
كاتبه صحفية	(البحرين)	سميرة رجب	أ.
مدير عام اتحاد غرف التجارة السورية	(سوريا)	سهيل رحمون	أ.
كاتب، رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية سابقا	(فلسطين / لبنان)	شفيق الحوت	أ.
دبلوماسي واعلامي	(العراق / لبنان)	صباح ياسين علي	د.
رئيس اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين في لبنان، رئيس لجنة دعوى حق العودة امام القضاء	(فلسطين / لبنان)	صبيح ظاهر	أ.
رئيس هيئة الدفاع عن القدس	(الاردن)	صبيح غوشه	د.
رئيسة النادي العربي في بريطانيا - سابقا	(مصر / بريطانيا)	صفاء الصاوي	أ.
مستشار تربوي	(الكويت)	صلاح الدين ارقه دان	د.
محام	(فلسطين / لبنان)	صلاح الدين الدباغ	د.
عضو سابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية	(فلسطين / لبنان)	صلاح صلاح	أ.
رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري، وزير سابق	(مصر)	ضياء الدين داوود	أ.
رئيس النادي العربي في بريطانيا سابقا	(العراق / بريطانيا)	ضياء الفلكي	أ.
عضو المجلس السياسي لحركة أمل	(لبنان)	طلال حاطوم	د.
استاذ جامعي	(لبنان)	طلال عتريسي	د.
صحفي	(مصر)	طلعت رميح	أ.
لواء اركان حرب متقاعد، المنسق العام المساعد للمؤتمر القومي - الاسلامي	(مصر)	طلعت مسلم	اللواء
عضو في مجموعة اطلس الاستشارية	(فلسطين / الامارات)	الطيب الدجاني	أ.
عضو الحملة الاهلية لنصرة فلسطين والعراق	(لبنان)	ظافر المقدم	أ.
الامين العام لاتحاد المهندسين العرب	(العراق / لبنان)	عادل الحديثي	د.
نائب ووزير سابق، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي	(لبنان)	عاصم قاتصوه	أ.
مدير عام المنظمة العربية لمكافحة الفساد	(العراق / لبنان)	عامر خياط	أ.
عضو لجنة المتابعة للحملة الاهلية لنصرة فلسطين والعراق	(فلسطين / لبنان)	عباس جمعة	أ.
المشرف على موقع "الاخوان اون لاين"	(مصر)	عبد الجليل الشرنوبي	أ.
خبير في قضايا حقوق الانسان، باحث وكاتب	(العراق / بريطانيا)	عبد الحسين شعبان	د.
حزب مصر الفتاة	(مصر)	عبد الحكم جميل	أ.
عضو مكتب سياسي في حزب الوحدة الاشتراكي الديمقراطي، وزير سابق	(سوريا)	عبد الحميد المنجد	أ.
مهندس/رئيس اللجنة المركزي لجمعية العمل الوطني الديمقراطي	(البحرين)	عبد الرحمن النعيمي	أ.
استاذ جامعي متقاعد	(سوريا)	عبد الرحمن عطبه	د.
وزير سابق / نائب سابق	(لبنان)	عبد الرحيم مراد	أ.
عميد كلية الاعلام في جامعة بغداد سابقا/خبير اعلامي	(العراق)	عبد الرزاق الدليمي	د.
محام	(سوريا)	عبد الرزاق زريق	أ.
لواء متقاعد	(العراق / سوريا)	عبد الصمد الغريري	أ.

استاذ، الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي الديمقراطي	(المغرب)	عبد الصمد بلكبير	أ.
الامين العام لمؤتمر الاحزاب العربية	(الاردن)	عبد العزيز السيد	د.
الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب، عضو مجلس الشعب سابقا	(مصر)	عبد العظيم المغربي	أ.
عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين	(فلسطين / سوريا)	عبد الغني هثلو	أ.
باحث اقتصادي، نائب رئيس جمعية العلوم الاقتصادية	(سوريا)	عبد القادر النيال	أ.
عضو مكتب سياسي في حزب الاتحاد الاشتراكي العربي	(سوريا)	عبد القادر بازيدو	أ.
نائب رئيس البرلمان، عضو المكتب الوطني في حركة الاصلاح الوطني	(الجزائر)	عبد القادر بلحسن	أ.
نائب وزير سابق	(الجزائر)	عبد القادر بن قرينه	أ.
سفير سابق	(ليبيا)	عبد القادر غوقة	أ.
عضو جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية	(لبنان)	عبد القادر فاكهاتي	أ.
عضو اتحاد القوى الشعبية اليمنية - رئيس تحرير صحيفة الشورى	(اليمن)	عبد الكريم الخيواني	أ.
ناشط في الحقل العام	(الجزائر)	عبد الكريم دباغي	أ.
ناشط في الحقل العام	(تونس)	عبد الله الجابري	أ.
جمعية الوسط العربي الاسلامي	(البحرين)	عبد الله الحويحي	أ.
رئيس حزب حركة الاصلاح الوطني	(الجزائر)	عبد الله جاب الله	د.
مدير مخيمات الشباب القومي العربي	(لبنان)	عبد الله عبد الحميد	أ.
صحفي - اتحاد القوى الشعبية	(اليمن)	عبد الله علي صبري	أ.
مسؤول الشباب في مؤتمر الاحزاب العربية	(سوريا)	عبد الله منيني	أ.
امين عام مساعد لاتحاد المحاسبين العرب	(سوريا)	عبد المجيد حمو	أ.
نائب رئيس حركة مجتمع السلم، نائب حالي بالبرلمان، وزير الصناعة السابق	(الجزائر)	عبد المجيد مناصرة	أ.
الامين العام للتنظيم الوندوي الشعبي الناصري سابقا، عضو مجلس الشورى	(اليمن)	عبد الملك المخلافي	أ.
نائب برلماني سابق / رئيس مجلس بلدي	(المغرب)	عبد النبي الفيلاي	أ.
مقرر احزاب اللقاء المشترك / عضو امانة اتحاد القوى الشعبية اليمنية	(اليمن)	عبد رزاز صالح خالد	أ.
سفير سابق، رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط	(السودان)	عثمان السيد	أ.
عضو مكتب سياسي حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)	(الاردن)	عدنان ابو خليفة	أ.
نائب سابق	(لبنان)	عدنان طرابلسي	د.
وزير وسفير سابق	(سوريا)	عدنان عمران	أ.
رئيس الرابطة الوطنية في بيروت	(لبنان)	عدنان عيتاني	أ.
كاتب ومفكر	(فلسطين / فرنسا)	عدنان كامل السالم	أ.
لواء متقاعد/مدير مركز الدراسات العسكرية سابقا	(سوريا)	عز الدين ادريس	أ.
رئيس وزراء سابق	(مصر)	عزيز صدقي	د.
وزير ونائب سابق، عضو الامانة العامة لمنبر الوحدة الوطنية - القوة الثالثة	(لبنان)	عصام نعمان	د.
مسؤول العلاقات السياسية في حركة حماس	(فلسطين / لبنان)	علي بركة	أ.
نائب الامين العام مكلف بالتنظيم والعلاقات العامة في حركة الوفاق الوطني	(الجزائر)	علي بوفروة	أ.
عضو امانة عامة امين الدائرة الاعلامية للتنظيم الوندوي الشعبي الناصري	(اليمن)	علي عبد الله سعيد	أ.
وزير سابق	(البحرين)	علي فخر	د.
عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين	(فلسطين / لبنان)	علي فيصل	أ.

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي	(لبنان)	علي قانصوه	أ.
وزير خارجية سابق/عضو مجلس الشورى/ نائب رئيس مجلس السلم والثقافة	(اليمن)	علي لطف الثور	أ.
عضو قيادة حركة الناصريين المستقلين المرابطون	(لبنان)	عماد حسامي	أ.
أستاذ جامعي	(الجزائر)	عمار بن سلطان	د.
الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب	(لبنان)	عمر زين	أ.
كاتب	(السودان)	عمر مهاجر	أ.
عضو المكتب السياسي للجبهة العربية الفلسطينية	(فلسطين / الاردن)	عمران محمد الخطيب	أ.
مسؤول منظمة الصاعقة في لبنان	(فلسطين / لبنان)	غازي حسن	أ.
ممثل حزب رزكاري الكردي في لبنان	(لبنان)	غازي خميس	أ.
وزير سابق، امين سر القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان	(لبنان)	غازي سيف الدين	أ.
خبير اقتصادي وكاتب اعلامي	(لبنان)	غالب ابو مصلح	أ.
مدير التحرير والنشر في المركز اللبناني للدراسات	(لبنان)	غسان بن جدو	أ.
رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين	(الاردن)	فارس أبي صعب	أ.
كاتب وباحث علمي جامعي	(العراق)	فاروق مجدلاوي	د.
باحث سياسي/مقرر اللجنة الثقافية للمنتدى القومي العربي	(الأردن)	فاضل البدراني	د.
وزير سابق، عضو القيادة القطرية لحزب البعث	(لبنان)	فايز شخاترة	أ.
رئيس الاتحاد العام للمحامين السودانيين، الامين العام للهيئات الشعبية السودانية لمناصرة الشعوب ولجان مناصر العراق وفلسطين	(السودان)	فايز شكر	أ.
كاتب، اديب، صحفي	(الأردن)	فتحي خليل محمد	أ.
حزب التجمع الديمقراطي الحر	(سوريا)	فخري قعوار	أ.
ممثل حزب العمل القومي (حق)	(الاردن)	فواز الفواز	د.
كاتب	(لبنان / فرنسا)	فيصل بشايشة	أ.
رئيس المنتدى القومي العربي في الشمال، رئيس دار الندوة الشمالية	(لبنان)	فيصل جلول	أ.
عضو مكتب سياسي في الاتحاد العربي الديمقراطي	(سوريا)	فيصل درنيقة	أ.
محام وكاتب	(سوريا)	فيصل طعاني	أ.
عضو الامانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية	(لبنان)	قاسم العتمة	أ.
طبيب وشاعر	(سوريا)	قاسم صالح	أ.
كاتب	(العراق / بريطانيا)	قاسم عزاوي	د.
عضو الحملة الاهلية لنصرة فلسطين والعراق، عضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني	(لبنان)	كاظم الموسوي	د.
نائب بالبرلمان، عضو المكتب الوطني لحركة الاصلاح الوطني	(الجزائر)	كمال حديد	أ.
مهندس، عضو لجنة المتابعة للمؤتمر القومي - الاسلامي سابقا، نائب سابق، رئيس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية	(الأردن)	لخضر بن خلاف	أ.
عضو الحملة الاهلية لنصرة فلسطين والعراق، رئيس جمعية شبيبة الهدى	(لبنان)	ليث شبيلات	أ.
عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين	(فلسطين / سوريا)	مأمون محفل	أ.
الامين العام لحزب العمل المصري، رئيس تحرير جريدة الشعب	(مصر)	ماهر الطاهر	د.
عضو المجلس المركزي الفلسطيني سابقا/مدير عام المؤسسة العربية للعلاقات العامة، ممثل فتح لدى الاحزاب والمؤتمرات العربية	(فلسطين / الأردن)	مجدي احمد حسين	د.
أستاذ جامعي/مدير برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق سابقا	(مصر)	محمد ابو ميزر	أ.
		محمد اشرف البيومي	د.

امين عام مؤسسة القدس	(فلسطين / لبنان)	محمد اكرم العدلوني	د.
رئيس اللجنة المهنية والتشريعية بالاتحاد العربي للصيادلة،	(المغرب)	محمد الاغظف الغوتي	أ.
رئيس مؤسس للتعاضدية العامة لصيادلة المغرب			
خبير في مركز الدراسات الاستراتيجية في جريدة الأهرام،	(مصر)	محمد السعيد إدريس	د.
عضو الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي			
أستاذ جامعي/ عضو الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي	(قطر)	محمد المسفر	د.
رئيس الحزب الاشتراكي الموحد	(المغرب)	محمد بنسعيد آيت ايدر	أ.
استاذ جامعي	(العراق)	محمد جاسم نصيف	أ.
عضو المجلس السياسي لحركة امل	(لبنان)	محمد جباوي	أ.
طبيب	(العراق / سوريا)	محمد جواد فارس	أ.
باحث	(السودان)	محمد حسب الرسول	أ.
عضو الامانة العامة لجماعة العدل والاحسان، رئيس	(المغرب)	محمد حمداوي	أ.
تحرير مجلة النداء التربوي، عضو لجنة متابعة في المؤتمر			
القومي - الاسلامي			
مهندس	(الإمارات)	محمد خالد	أ.
عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين	(فلسطين / لبنان)	محمد خليل	أ.
عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي	(سوريا)	محمد صالح الهرماسي	أ.
سفير سابق في وزارة الخارجية	(اليمن)	محمد عبد الرحمن الرباعي	أ.
وزير سابق، محام، امين سر اللجنة المركزية لحزب الاتحاد	(سوريا)	محمد عبد المجيد منجونه	أ.
الاشتراكي الديمقراطي			
عضو الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي	(ليبيا / بريطانيا)	محمد فاضل زيان	أ.
رئيس المجلس الفلسطيني الاسلامي في لبنان	(فلسطين / لبنان)	محمد نمر زغموت	الشيخ
عضو القيادة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية	(فلسطين / لبنان)	محمد ياسين	أ.
عضو قيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح في لبنان	(فلسطين / لبنان)	محمود الاسدي	أ.
ناشط في نادي العروبة	(البحرين)	محمود القصاب	أ.
امين عام حزب الحركة القومية الديمقراطية المباشرة	(الاردن)	محمود النويهي	أ.
محافظ سابق، عضو اللجنة العربية السورية لنصرة العراق	(سوريا)	محمود يونس	أ.
عضو مكتب سياسي لجبهة التحرير العربية	(فلسطين)	محي الدين كعوش	أ.
عضو هيئة علماء المسلمين في العراق	(العراق / سوريا)	مراد عبد اللطيف حامد	الشيخ
عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين	(فلسطين / لبنان)	مروان عبد العال	أ.
عضو المكتب السياسي للجبهة العربية لتحرير فلسطين	(فلسطين)	مصطفى احمد الحاج	أ.
ممثل جماعة العدل والاحسان	(المغرب)	مصطفى الريق	أ.
رئيس حركة البديل الحضاري، محام، نائب برلماني	(المغرب)	المصطفى المعتصم	أ.
استاذ الاقتصاد وعميد كلية التجارة والاقتصاد/المؤتمر	(اليمن)	مصطفى حسين المتوكل	د.
الشعبي			
رئيس تحرير مجلة الفكر المعاصر	(سوريا / لبنان)	مطاع صفدي	أ.
الامين العام للمؤتمر القومي العربي	(لبنان)	معن بشور	أ.
ممثل حركة الجهاد الاسلامي في لبنان	(فلسطين / لبنان)	معين الرفاعي	أ.
عضو مجلس ادارة مؤسسة القدس	(سوريا / لبنان)	ممدوح رحمون	أ.
مديرة الراصد الاعلامي العربي	(فلسطين / بريطانيا)	منى النشاشيبي	أ.
عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني	(فلسطين / لبنان)	منيب صبحي حزوري	أ.
باحث اقتصادي/عضو الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي	(سوريا)	منير الحمش	د.
رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري	(لبنان)	منير الصياد	أ.
مؤلف وكاتب / عضو لجنة المتابعة في المؤتمر القومي -	(فلسطين / الاردن)	منير شفيق	أ.
الاسلامي			
أستاذ جامعي/ عضو مجلس امناء المنتدى القومي العربي	(لبنان)	موريس أبو ناصر	د.

نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس	(فلسطين / سوريا)	د. موسى ابو مرزوق
عضو قيادة جبهة التحرير العربية في لبنان	(فلسطين / لبنان)	أ. موسى بلقيس
جبهة التحرير الفلسطينية	(فلسطين / سوريا)	أ. ميسر حمود
أستاذ جامعي	(السودان)	د. ناصر السيد
رئيس هيئة دعم المقاومة العراقية	(لبنان)	الشيخ ناصر الصالح
مقرر الحملة الاهلية لنصرة فلسطين والعراق	(لبنان)	د. ناصر حيدر
نائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية	(فلسطين / لبنان)	أ. ناظم اليوسف
اعلامي	(الجزائر)	أ. نجيب بلحيمر
محام	(سوريا)	أ. نجيب ددم
كاتب/مدير دار المستقبل للنشر، عضو الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي	(سوريا)	أ. نصر شمالي
محام	(الاردن)	أ. نعيم المدني
مسؤول مكتب العلاقات الدولية في حزب الله، عضو امانة المؤتمرات الثلاث	(لبنان)	أ. نواف الموسوي
مؤسسة القدس - سوريا	(سوريا)	أ. هاله الاسعد
أستاذ جامعي/رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان في المنتدى القومي العربي	(لبنان)	د. هاني سليمان
عضو ندوة العمل الوطني في لبنان، الامين العام للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع في لبنان	(لبنان)	أ. هاني فاخوري
استاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة	(مصر)	د. هدى جمال عبد الناصر
دار الافتاء اللبنانية	(لبنان)	الشيخ هشام خليفة
امين سر الحملة الشبابية اللبنانية لرفض الوصاية الامريكية	(لبنان)	أ. هشام طبارة
نائب رئيس اتحاد المعلمين العرب	(الاردن)	أ. هشام مكحل
استاذة جامعية وكاتبة	(السودان)	أ. هويدا العتباتي
مديرة الوكالة العربية للاعلام	(مصر)	أ. هيام دربك
اعلامي	(لبنان)	أ. وليد شرارة
مهندس	(الأردن)	أ. وهدان عويس
اعلامية	(الجزائر)	أ. وهيبه عماري
محام	(مصر)	أ. ياسر عبد الجواد
عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام	(لبنان)	أ. ياسر نعمة
لواء ركن متقاعد	(لبنان)	د. ياسين سويد
امين سر اللجنة الوطنية للدفاع عن الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني والامريكي.	(لبنان)	أ. يحيى المعلم
الامين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب	(سوريا)	د. يحيى بكور
ممثل حزب حقوق المواطن (حماة)	(الاردن)	د. يعقوب الكسواني
اعلامي	(قطر)	أ. يوسف الشولي
رئيس المكتب السياسي لحركة الناصريين المستقلين المرابطون	(لبنان)	أ. يوسف الغزاوي
امين الاتصال الخارجي لهيئة شؤون الانصار	(السودان)	أ. يوسف حسن محمد يس
عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي	(سوريا)	أ. يوسف نمر